AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 3 ديسمبر 2021 م | 28 ربيع الآخر 1443 هـ | الجمعة | No. 4140

وزير الخارجية: لبنان ينهار

ميقاتي: نتريث في الدعوة إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء

نجيب ميقاتي وميشيل عون

بيروت – «وكالات»: أعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أنه يتريث مجدداً في الدعوة إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء بعد توقف أعمال المجلس ويسعى لإيجاد حلّ، داعياً إلى إبعاد المجلس عن كل ما لا شأن له به.

وقال ميقاتي، خلال رعايته الأربعاء في السرايا الحكومية إطلاق منصة دعم البطاقة التمويلية والمشروع الطارئ لشبكة الأمان الاجتماعية، «منذ الثاني عشر من أكتوبر الفائت، توقفت أعمال مجلس الوزراء نتيجة معضلة دستورية قانونية مرتبطة بملف انفجار مرفأ بيروت».

وأضاف ميقاتي «فقد سعيت وما زلت أسعى للوصول إلى حل، وأدعم أي خطوة تؤدي إلى تقريب وجهات النظر، مراهناً على الحكمة والوعي لدى الجميع لدقة المرحلة وضرورة تكثيف العمل لإنجاز الملفات الأساسية لحل الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية».

وأعلن أن قراره «التريث في الدعوة مجدداً إلى جلسة حكومية، على أمل أن يقتنع الجميع بإبعاد مجلس الوزراء عن كل ما لا شأن له به، خصوصاً وأننا كنا توافقنا على أن القضاء مستقل، وأن أي إشكالية تحل في القضاء ووفق أحكام الدستور، من دون أي تدخل سياسي».

وتابع ميقاتي «ألم نتعظ جميعاً من تجارب مماثلة كان التعطيل سلاحها وتسببت بخسارة كبرى دفع اللبنانيون جميعاً أثمانها الباهظة ولا يزالون يدفعون، مع فارق أننا فقدنا إمكانات الصمود والقدرة على الرهان على الوقت، وأصبحنا في خضمّ أزمة لم يشهد لها لبنان مثيلاً من قبل».

وأشار إلى أنه سمع «الكثير من الآراء والانتقادات وحتى المزايدات حول ما يجب فعله وما لا يجب فعله، وآثرت عدم الرد لعدم زيادة الشرخ، علّ المعنيين يقتنعون بأن لا حل إلا من ضمن المؤسسات، وأن لا حل يفرض بالتعطيل أو بقوة الأمر الواقع».

ولفت إلى أن العمل الحكومي يستمر «بوتيرة متصاعدة ومكثفة، في سباق مع الوقت، لإنجاز الملفات المطلوبة مالياً واقتصادياً وخدماتياً واجتماعياً، وقد قطعنا في هذا المجال مرحلة متقدمة لا سيما في موضوع التفاوض مع صندوق النقد الدولي، وحل معضلة الكهرباء، والملفات المرتبطة بواقع الإدارة، وفور معاودة جلسات مجلس الوزراء قريباً، سيتم عرض هذه الملفات وإقرارها».

وقال ميقاتي «إن ما نحن بصدده اليوم يظهر حجم الكارثة التي نحن فيها ووجوب الإقلاع عن سياسة التعطيل وفرض الشروط، بعدما أصبح شعبنا يئن تحت وطأة أزمة خانقة وينتظر الفرج»، مضيفاً «كنا وما زلنا نراهن على الحس الوطني لكل المكونات اللبنانية».

واعتبر أنه «إذا كان من حق بعض الناس أن تثور في الشارع وتغضب، فليس مسموحاً لكل من شارك ويشارك في السلطة بكل مكوناتها، أن يتنصل اليوم من المسؤولية ويرمي بها على من ارتضى حمل كرة النار لإنقاذ الوطن».

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية اللبناني عبدالله بو حبيب أن لبنان ينهار بسبب غياب الإصلاحات المالية، والاقتصادية والنقدية، متمنياً أن تجتاز بلاده هذا الوضع الصعب ويعود لبنان كما في السابق لا يعتمد على المساعدات.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية أمس الخميس عن بو حبيب قوله، خلال مشاركته في النسخة السابعة لمؤتمر «حوارات المتوسط» الذي تستضيفه العاصمة الإيطالية روما في الفترة من الثاني إلى الرابع من الشهر الجاري، إن «الخطوات ما زالت بطيئة نحو هذا الهدف وعلينا الإسراع لأن كل يوم يمر دون القيام بالإصلاحات يزداد الوضع سوءاً، صندوق النقد الدولي يتعاون معنا ليساعدنا، لذا علينا الإسراع».

وحول ربط إيطاليا مساعدتها للبنان بشروط خاصة بالإصلاحات قال الوزير بو حبيب إن «إيطاليا مثل مجموعة من الدول التي تقول إن مساعدة لبنان تتطلب تحقيق الإصلاحات لتقديم الدعم ولا أعني الدعم المالي بل المشاريع، ولا اعتبرها شروطا، بل إنها شروط لبنانية على لبنان كي نقوم بالإصلاحات، فلا يمكن الاستمرار هكذا».

وأشاد بإعلان القوات الدولية العاملة في الجنوب (يونيفل) تقديم مساعدات للجيش اللبناني تشمل الغذاء والوقود، قائلاً «الجيش اللبناني هو العمود الفقري للبلاد، لذلك أتقدم بالشكر لليونيفل ولما تقوم به هي ودول أخرى لمساعدة الجيش».

السيسي: مصر متمسكة بصون أمنها المائي

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، القضايا الحالية على الساحة الإقليمية، بالإضافة إلى آخر تطورات قضية سد النهضة، مشدداً على موقف مصر الثابت بالتمسك بصون أمنها المائي الآن وفي المستقبل.

وقال الرئيس المصري في مؤتمر صحافي عقده مع سانشيز «أجريتُ مع دولة رئيس الحكومة الإسبانية مُباحثات مُثمرة وبنّاءة، عكست بوضوح إرادتنا السياسية المُشتركة لتعزيز أطر التعاون بين مصر وإسبانيا في مختلف المجالات، بما يسمح بالاستفادة المثلى من إمكانياتنا لخدمة مصالح البلدين».

وقال السيسي: «لقد أكدنا على الحاجة لزيادة معدلات التبادل التجاري بين بلدينا، بالتوازي مع العمل على تحقيق التوازن في الميزان التجاري عبر إتاحة الفرصة لمزيد من نفاذ الصادرات المصرية إلى السوق الإسبانية».

كما ناقش الجانبان أيضا سبل زيادة تدفقات السياحة الإسبانية إلى المقاصد السياحية المصرية، خاصة في محافظات جنوب سيناء والبحر الأحمر ومرسى مطروح والأقصر وأسوان، وفقا للرئيس المصري.

وأضاف السيسي «أطلعت رئيس وزراء إسبانيا في هذا السياق على التدابير الصحية المشددة التي تُطبقها مصر في تلك المقاصد، ومنها حملة التطعيم الموسعة التي قامت بها الحكومة المصرية للعاملين بالقطاع السياحي باللقاحات المُضادة لفيروس كورونا».

وأوضح أنهما تبادلا الرؤى حول التداعيات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا، مستعرضا الجهود التي بذلتها الدولة المصرية وأجهزتها المختلفة للتعامل مع هذه الأزمة.

على جانب آخر، أكد السيسي حرصه على تناول عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك مع رئيس الحكومة الإسبانية، وقال: «أطلعت سيادته على آخر تطورات قضية سد النهضة، وموقف مصر الثابت بالتمسك بصون أمنها المائي الآن وفي المستقبل».

وأكد أهمية التوصل إلى اتفاق شامل وعادل ومُلزم قانوناً بين كل من مصر والسودان وإثيوبيا حول قوّاعد ملء وتشغيل سد النهضة، وأهمية أن يدفع المجتمع الدولي بهذا الاتجاه ويعمل على دعم ومساندة عملية تفاوضية فعالة لتحقيق هذا الهدف.

وتابع «كما تبادلت وجهات النظر مع دولة رئيس الحكومة إزاء التطورات في منطقتنا بشكل عام، وفيما يتعلق بمجمل الموقف الاستراتيجي في حوض البحر المتوسط وجوارنا الإقليمي المشترك، حيث أكدت على رؤية مصر لأهمية العمل على معالجة بؤر التوتر في المنطقة من خلال حلول تعيد الاستقرار وتعزز من قدرة الدول على تحقيق طموحات شعوبها في العيش بأمان وحرية وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة».

وأضاف «كما تناولت مباحثاتنا الجهود الدولية لمعالجة آثار ظاهرة تغير المناخ، ونتائج قمة جلاسكو الأخيرة، خاصة في ظل استضافة مصر للمؤتمر السابع والعشرين للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ العام المقبل».

الصليب الأحمر: 50 ألف يمني هجروا منازلهم في مأرب

مخيم للنازحين قرب مأرب

«وكالات»: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأربعاء، إن نحو 50 ألف شخص في محافظة مأرب، شرقي اليمن، و10 آلاف آخرين في محافظة الحديدة (غرباً)، أجبروا على ترك منازلهم منذ سبتمبر الماضي، بحثاً عن الأمان.

وأضافت اللجنة في بيان لها، أن العمليات العسكرية المستمرة على عدة جبهات والألغام، تهدد حياة المدنيين وسبل كسب عيشهم، كما تعوق حصولهم على الخدمات الأساسية، ومنها المياه والغذاء والرعاية الصحية والتعليم.

وأوضحت كاترينا ريتز، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن، أنها عاينت بنفسها آثار الدمار الكبير الذي خلفه النزاع على جانبي جبهات القتال.

وقالت: «أعمال العنف التي تستهدف مدنيين وأفراداً لا تمثل فقط انتهاكات للقانون الدولي والإنساني، وإنما تخالف أبسط مبادئ الإنسانية».

وأشارت إلى أن الكثير ممن نزحوا غادروا ديارهم بلا متاع، و يكافحون لتأمين مأوى لائق وفرصة للحصول على أبسط الخدمات لأنفسهم و عائلاتهم، في ظل بنية تحتية منهكة أصلاً.

ووفقاً لبيان اللجنة، فقد تضرر نظام الرعاية الصحية في عموم البلاد بشدة بفعل النزاع الذي طال أمده، وأسفر اشتعال القتال في مأرب والحديدة، عن إضافة عبء جديد ينوء به النظام الصحي فيهما.

من جانبه، ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، أن 3500 نازح تقطعت بهم السبل في جميع أنحاء محافظة مأرب «هم من الأشخاص الأكثر تضرراً من النزاع»، مشيرة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى تمويل إضافي للحفاظ على الاستجابة الإنسانية وتوسيع نطاقها في المحافظة للأشهر الثلاث القادمة.

حمدوك يرهن استمراره في منصبه بتنفيذ الاتفاق مع الجيش

رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك

الخرطوم – «وكالات»: قال مصدر مقرب من رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الأربعاء، إنه لن يبقى في منصبه إلا بتطبيق الاتفاق السياسي الذي وقعه مع الجيش، وعاد بموجبه لرئاسة الوزراء، وبالتوافق بين القوى السياسية.

وأنهى الانقلاب اتفاقية تقاسم السلطة في 2019 بين الجيش والقوى السياسية التي ساعدت في الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير.

وترفض هذه القوى الاتفاق، وهو نفس موقف لجان المقاومة الشعبية التي تنظم حملة احتجاجات.

واجتذب أحدث هذه الاحتجاجات الثلاثاء، عشرات الآلاف إلى وسط الخرطوم، تحت شعارات الرفض للشراكة والتفاوض والحلول الوسط.

ومن المقرر تنظيم مزيد من الاحتجاجات في ديسمبر الجاري في ذكرى مناسبات سنوية هامة لبدء الاحتجاجات ضد البشير عام 2018.

ويقول المعارضون إن اتفاق ما بعد الانقلاب يعطي أفضلية للجيش من خلال استمرار قائد الجيش على رأس مجلس السيادة، وهو موقع كان من المفترض أن ينتقل للسيطرة المدنية.

ويسمح الاتفاق لحمدوك بتعيين حكومة تكنوقراط جديدة، والدعوة لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإجراء تحقيقات في حملات قمع الاحتجاجات التي قال مسعفون إن 43 شخصاً قتلوا فيها.

وقال حمدوك إنه وقع الاتفاق لحقن الدماء والحفاظ على الدعم المالي الدولي الذي يحتاجه السودان بشدة.

وأصدر حمدوك الأربعاء، مرسوماً يقضي بتعيين نواب جدد للوزراء بدلاً من غالبية النواب الذين عينهم الجيش بعد الانقلاب.

ولم يشمل المرسوم وزارات المالية والحكم الاتحادي والإعلام.

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية الأربعاء، إن 98 شخصاً أصيبوا أمس معظمهم بسبب قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

وأضافت اللجنة المؤيدة للحركة الاحتجاجية أيضاً أن الأطباء لاحظوا تأثيرات أشد قوة للغاز المسيل للدموع الذي استخدم أمس.

ونقل التلفزيون الرسمي عن الشرطة قولها إن هناك حالات اختناق بسبب الغاز المسيل للدموع وإصابات بسبب التكدس والزحام موضحاً أنه تم إعتقال 44 شخصاً.

وأفرج عن الغالبية العظمى من كبار الساسة الذين احتجزوا خلال الانقلاب، إلا أن محامين يقولون إن متظاهرين كثيرين ما زالوا رهن الاعتقال.

الاتحاد الأوروبي يعلن نشر بعثة خبراء لمراقبة الانتخابات الليبية

«وكالات»: أعلن الاتحاد الأوروبي الأربعاء، أنه سيقوم بنشر بعثة خبراء قبل الانتخابات الرئاسية الليبية في 24 ديسمبر وذلك بناء على دعوة من المفوضية الوطنية الليبية للانتخابات لمراقبة الانتخابات المقبلة.

وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا عبر صفحتها على فيسبوك، إن «الغرض من هذه البعثة هو جمع وتحليل المعلومات الوقائعية وتقييم العملية الانتخابية، وتقديم تقارير عنها مقابل الالتزامات والمعايير الدولية والممارسات الجيدة للانتخابات الديمقراطية».

وأشارت إلى أن البعثة ستقدم توصيات لتحسين العمليات الانتخابية في المستقبل، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الليبية (وال).

وأكدت البعثة أن سفير الاتحاد الأوروبي خوسيه سابادل، ناقش خلال لقائه اليوم رئيس المفوضية الوطنية للانتخابات عماد السائح «النشر الوشيك لبعثة خبراء الانتخابات التابعين للاتحاد الأوروبي، وكذلك التقدم المحرز في التحضير للتصويت في ديسمبر».